رابط المادة على منصة باحث

حلقات نور على الدرب)342(عبد الله بن عبدالرحمن الغديان -رحمه الله- المجموعة الثانية #كبار_العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على قائد الغر المحجلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. مرحبا بكم ايها - 00:00:00

والاخوات في لقاء متجدد في برنامج نور على الدرب. ضيف هذا اللقاء هو فضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة كبار علماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء اهلا ومرحبا بالشيخ في هذا اللقاء. وانا كذلك ارحب بكم وبالمستمعين - 00:00:18

اه هذا المستمع الكريم يود من فضيلتكم ويقول فضيلة الشيخ نود منكم حفظكم الله وبارك في علمكم توجيه كلمة للاباء والامهات وكذلك المربون جميعا اه حث الاولاد في البيوت والمدارس على تعظيم كتاب الله عز وجل وتعظيم السنة المطهرة والعمل بهما - 00:00:38

وجزاكم الله خيرا بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين من المعلوم ان الشاب ينشأ حسن المحيط - 00:01:05

الذي يعيش فيه ففيه المحيط في البيت وفيه المحيط في محل الدراسة وفيه المحيط من ناحية المجتمع وفيه المحيط من ناحية العمل الذي يزاوله الشخص والاشخاص الذين يرتبط بهم هذا من جهة - 00:01:39

ومن جهة ثانية العلوم التي يدرسها في خلال مراحله التعليمية فان الله سبحانه وتعالى خلق الانسان وجعل في هذا الانسان استعداد استعداد لامور الدين ولاموري الدنيا ولهذا الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:02:15

قال كل مولود يولد على الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه وقول الرسول صلى الله عليه وسلم هذا فيه بيان البنية التحتية الاصلية التي يتصف بها الشخص حين خروجه - 00:02:56

من بطن امه كل مولود يولد على الفطرة هذه الفطرة اذا غذيت كما هي بالغذاء الذي يتناسب معها من ناحية حقيقة هذا الغذاء وكذلك من ناحية الاثار التي تنشأ عن - 00:03:35

هذا الغذاء فان الشخص يعني يكون ثائرا في طريق سليما في اصل فطرته وفي المادة التي تغذى فيها تغذى منها هذه الفطرة وكذلك في الاعمال التي يزاولها فيما بعد من اجل ان يؤدي - 00:04:09

ثمار هذه الفطرة وهذا الغذاء. اما اذا حصل العكس بمعنى ان هذه الفطرة غيرت ولهذا قوله صلى الله عليه وسلم فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه هذا تنفيذ لتأثير الام ولتأثير الاب - 00:04:38

وهذا التمثيل لا يقتصر على الاب ولا يقتصر على الام وانما هو عام لكل شخص قيادي في التوجيه والرسول صلى الله عليه وسلم قال كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته - 00:05:08

فالامام راع ومسؤول عن رعيته والرجل راع في بيته ومسؤول عن رعيته والمرأة راعية في بيت زوجها ومسؤولة عن رعيتها والعبد راع ايمان سيده ومسئول عن رعيته الا وكلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته - 00:05:35

وقف خليفة من خلفاء المسلمين على جبل عرفة بعد العصر يوم عرفة فنظر الى كثرة الخلق الذين وقفوا في عرفة فتعجب من كثرتهم فقال له رجل من بطانته يا امير المؤمنين - 00:06:12

انت اكثر منهم وقال كيف ذلك قال كل واحد منهم مسؤول عن نفسه وانت مسئول عن نفسك وعن كل واحد منهم وكل شخص ولاه الله امرا من امور المسلمين هو مسؤول عن نفسه - 00:06:39
مسئول عن جميع ما يتعلق بهذا الامر وكذلك من يتعلق به الواجب ان كل شخص اشتغل في توجيه خاصة في توجيه الشباب في جميع المراحل المراحل الابتدائية والمراحل المتوسطة والثانوية وكذلك بالنظر للدراسات الدراسات - 00:07:05
الجامعية وكذلك دراسات التخصص عليهم ان يتقوا الله جل وعلا وان يحرصوا على توجيه الناشئة توجيه يعود عليهم في النفع من جهة دينهم ومن جهة دنياهم ومن جهة اخرة اخرتهم. وكذلك بالنظر الى الموجه فانه يكون مأجورا على حسن توجيه - 00:07:34
واذا وجه توجيها سيئا فانه يكون عليه اثم هذا التوجيه من جهة عليه اثم كل واحد من الذين اخذوا بهذا التوجيه وفي هذا القدر كفاية لضيق في وقت برنامج البرنامج وبالله التوفيق - 00:08:08
احسن الله اليكم وجزاكم خيرا على هذه الكلمة الظافية وارجو ان تجد اذانا صاغية وقلوبا شاهدة في قلوب الاباء والامهات اه هذا سائل للبرنامج يقول فضيلة الشيخ ما هي اليمين التي تجب فيها الكفارة - 00:08:32
الجواب الله سبحانه وتعالى قال لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم ولكن يؤاخذكم بما عقدتم الايمان فاذا كان اليمين يجري على لسان الشخص بدون عقد القلب عليه فانه لا كفارة فيه اذا حلف. لان هذا ما يترتب عليه - 00:08:51
والرسول صلى الله عليه وسلم قال اني لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو وخير وكفرت عن يميني وبالله التوفيق اه ايضا سائل اخر يا شيخ عبد الله يقول اريد ان اسأل عن مقدار الهواجس - 00:09:18
الصلاة التي تبطل الصلاة التي تبطل الصلاة. وماذا يفعل المرء اذا كثرت عليه ولم يستطع اه التغلب عليها؟ هل يعيد صلاة املى ولكم جزيل الشكر الجواب هذه الهواجس لابد ان ينظر الشخص الى اسبابها - 00:09:39
وقد يكون هذا الشخص من الناس الذين يشتغلون في التجارة او يشتغل في عمل ما في عمل وظيفي او ما الى ذلك فاذا دخل في الصلاة حضرت له هذه الوساوس بسبب المشاكل التي - 00:10:01
في آآ تحصل له في مجال عمله سواء كان عملا وظيفيا او كان عملا يعني عمل اما عملا مثلا وظيفي والا عمل دنيوي. وقد مثلا يكون في مجال الدراسة والطلبة في غالب الامر تجد انهم يتسابقون من اجل ان يحصل الواحد منهم على - 00:10:24
اولية فيفكر في الدروس دائما وبعضهم قد آآ يعني يقرأ الدروس في اثناء صلاته. انا غرضي من هذا الكلام هو ان الشخص لابد ان يعيد النظر في الاسباب التي انشأوا عنها هذه الوساوس ويعالج الاسباب - 00:10:57
تعالج الاسباب حتى لا تحصل الوساوس. اما اذا كانت هذه الوساوس من الشيطان اذا كانت من الشيطان بمعنى انه يشغل الانسان فهذه تعتبر مرض الشخص يحتاج الى امرين. اما الامر الاول فهو رفضها. واما الامر الثاني فهو كثرة الاستعاذة - 00:11:28
بالله من الشيطان الرجيم واذكر اذكر شخصا سأل وقال انا عندي وساوس في الوضوء للصلاة يقول ادخل اريد ان اتوضأ لصلاة المغرب ويؤذن العشاء وانا لا زلت في الحمام اتوضأ لصلاة المغرب - 00:11:57
هذا لا شك انه من الشيطان وشخص اخر دخل يتوضأ لصلاة الفجر وجاءت الساعة الثامنة نهارا وهو لا يزال يتوضأ لصلاة الفجر يعني من دخول وقت صلاة الفجر الى الساعة ثمان نهارا وهو يتوضأ لصلاة الفجر - 00:12:29
وبلغني ان شخصا في جهة ما يجلس يتوضأ خمس ساعات انا غرضي من هذي من من هذه الاشياء هو ان ان الشخص اذا كان الشيء الذي عنده يكون من من الشيطان فعليه - 00:12:54
ان يبدأن عليه ان يستعمل هذين الطريقين. الطريق الاول يرفض هذه الوساوس. والامر الثاني هو ان الشخص يكثر الاستعاذة بالله من الشيطان الرجيم. لان هذه الوساوس التي تحصل هذه الهواجيس التي تشغله - 00:13:10
تشغله عن الصلاة ثم تنشأ عنده الوساوس وبالله التوفيق احسن الله اليكم وبارك فيكم هذا السائل البرنامج ارسل بسؤال مكتوب يقول فضيلة الشيخ ابي لا يصلي صلاة الفجر جماعة في المسجد منذ سنوات. وذلك بحجة - 00:13:30
لانه مريض مرض لا يستطيع بسببه ان يصلي في المسجد مع الجماعة. ولكن اذا كان له موعد اجده يستيقظ باكرا في الوقت المحدد

له. فما الواجب علي تجاهك ابن له؟ من ناحية النصيحة وفقكم الله - 00:13:48
الجواب الواجب عليك انك تنصحه ما استطعت وتبين له ان عدم حضوري صلاة العشاء وصلاة الفجر مع القدرة ان هذا من علامات للمنافقين وفي هذا يقول الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:14:07
اثقل الصلاة على المنافقين صلاة العشاء وصلاة الفجر ولو يعلمون ما فيهما من الاجر لاتوهما ولو حبوا وما يتكلم به بعض الناس من الاعذار فالعبرة بما يعلمه الله جل وعلا من الشخص - 00:14:38
حسب واقع الامر اما كونه يتكلم بكلام مع الناس واقع الامر على خلافه والاذار والكلام الذي يقوله للناس يريد ان يكون عذرا ولكن ما يعلمه الله هو انه لا عذر له فان كلامه - 00:15:06
هذا مردود عليه هذا من جهة ومن جهة اخرى لا يغتر الشخص بامهال الله جل وعلا. فان الله سبحانه وتعالى يقول آآ فمهل الكافرين ام امهلهم رويدا فمهل الكافرين امهلهم رويدا بمعنى ان الله سبحانه وتعالى يمهل للانسان ويقول بعض السلف - 00:15:27
اذا رأيت الله يعطي العبد وهو مقيم على معاصيه فاعلم ان ما هو استدراج. وجاء اصل هذا في قوله جل وعلا سنستدرجهم من حيث لا لمون وبالله التوفيق احسن الله اليكم - 00:15:55
هذا سائل للبرنامج لم يذكر الاسم في رسالته يقول الشيخ عبدالله ما هي الطريقة التي تنصحون بها المرء لمن تعلق قلبه بشيء شهوات افيدونا مأجورين الجواب الرسول صلى الله عليه وسلم يقول يا معشر الشباب - 00:16:12
من استطاع منكم الباءة فليتزوج فانه اغض للبصر واحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء هذا السائل اذا كان لم يتزوج فانه يتزوج واحدة تزوج اثنتين ثلاث اربع - 00:16:32
واذا كان لا يستطيع الزواج فيأخذ بوصية الرسول صلى الله عليه وسلم يصوم صيام داوود يصوم يوما ويفطر يوما ويسأل الله جل وعلا الذي بيده مقاليد السماوات والارض يسأله ان - 00:16:54
ييسر له آآ الوسائل التي تعينه على الزواج هذا من جهة ومن جهة اخرى انا انصحه ان يتجنب هذه الشهوات يتجنبها من جهة اصلها. ويتجنبها من جهة جميع الوسائل التي تغريه. وقد توصله - 00:17:12
اليها سواء كانت هذه الوسائل وسائل حسية او كانت هذه الوسائل وسائل معنوية بمعنى انه يتجنب جميع قرناء السوء جميع قرناء السوء الذين قد يقودونه الى هذا الامر وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا وبارك فيكم - 00:17:38
سائل اخر يقول فضيلة الشيخ يتبادر الى الذهن شكوك ووساوس حول علم الله وعن كيفيته وشكوك اخرى في ذات الله. هل هذا مخرج من الملة الجواب الله سبحانه وتعالى يقول ان الشيطان لكم عدو - 00:18:03
فاتخذوه عدوا انما يدعو حزبه ليكونوا من اصحاب السعير ويوم القيامة يوضع له منبر في النار ويخطب هذه الخطبة وقال الشيطان لما قضي الامر ان الله وعدكم وعد الحق ووعدتكم - 00:18:34
فاخلفتكم وما كان لي عليكم من سلطان الا ان دعوتكم فاستجبتم لي فلا تلوموني ولوموا انفسكم ما انا وما انتم من مصرخية اني كفرت بما اشركتموني من قبل ويقول الله جل وعلا - 00:18:57
الله ولي الذين امنوا يخرجهم من الظلمات الى النور والذين كفروا اولياؤهم الطاغوت يخرجونهم من النور الى الظلمات هذه الامور التي ذكرها هذا السائل هي من الامور التي اه من اه نزغات - 00:19:18
الشيطان فعلى العبد ان يكثر من الاستعاذة بالله جل وعلا من الشيطان الرجيم لان الله تعالى قال واما ينزغنك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله فانه فكلما حصل عليه نزغ فانه يستعين يستعين يستعيذ بالله جل وعلا. وعليه ايضا الاكثار - 00:19:38
من الطاعات من قراءة القرآن وكذلك من صلاة النوافل وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا وبارك فيكم آآ هذا سائل للبرنامج يقول فضيلة الشيخ هل الذهاب في السيارة الى المسجد يؤجر عليه المسلم؟ وهل له في - 00:20:03
كل خطوة يمشيها حسنة الجواب الله تعالى يقول فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره وبالله التوفيق يقول فضيلة الشيخ يأتيني الشيطان ويوسوس لي في بعض الاعمال الخيرة التي اقوم بها مثلا قراءة القرآن وحفظه يأتي وفي نفس -

00:20:23
ويقول بانك تحفظ القرآن رياء لكي تحصل على العلم ومديح الناس الجواب كل هذا من نزغات الشيطان فعلى الانسان الا يعني الا يقبل هذه الاشياء بل عليه ان يتوكل على الله جل وعلا وان يسعى في مرضات الله قولا - 00:20:46
وعملا واعتقادا وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا هذا الاخ السائل الذي رمز لاسمه بالف الف يقول معنا اخي في الحج الماضي اصيب بمرض يوم عرفة ولم يبت في في منى ولم يرمي الجمار ولم يطف طواف الافاضة. حيث لم يتمكن من اتمام آآ النسك لمرضه. ورجع - 00:21:08
الى اهله. وهذه هي الفريضة الاولى له الجواب ما دام الان انه صحيح يرجع الى مكة ويطوف الافاضة اما بالنظر للسعي هذا الشخص قد يكون مفردا وشعى معنى طواف القدوم - 00:21:32
وقد يكون قارنا وسعى بعد طواف القدوم فاذا كان قد سأى بعد طواف القدوم فان عليه طواف الافاضة وطواف الوداع وفيه ايضا ما يتعلق مثلا بالتقصير لان ما اذا ما كان اذا ما قصر - 00:22:07
من رأسه فانه يقصر وانا انصح الشخص الذي حصل منه هذا التصرف انه يتصل في عالم من العلماء او يأتي الى دار الافتاء وبالامكان التفاهم معه وتسجيل جميع ما عليه من ملاحظات - 00:22:30
وبيان ما عليه من جزاء آآ على يعني ما عليه من جزا وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا وبارك فيكم يقول هذا السائل يا شيخ بعض الناس هداهم الله يريدون من امام المسجد والمؤذن - 00:22:56
كما يشاؤون يريدونهم مثلا ان يتأخروا بالاقامة والصلاة لاجل ان يأتوا هم متأخرين الى المسجد وبعضهم هداهم الله يعتقد بان امام المسجد والمؤذن لا يوجد عنده مشاغل ولا ظروف فما توجيه الشيخ عبدالله لهم - 00:23:15
الجواب الله يقول في القرآن ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا ومعنى ذلك ان المعاني التي توجد الافكار ويصاغوا لها الفاظ تؤديها الى الخارج عن طريق - 00:23:34
اللسان لا يمكن ان تكون هذه المعاني متفقة. وانما تكون مختلفة. ولهذا نجد بعض الناس عندما عندما يصلي الانسان الصلاة ويطيل القراءة يقولون طولوا القراءة. واذا منا مثلا قرأ في يوم من الايام بعض السور القصار قالوا القصر. فلا يمكن - 00:24:02
ان يسلم لا الإمام ولا المؤذن لا يمكن ان يسلم من كلام الناس ولكن الطريقة هي ان الامام يجعل قائمة عند باب المسجد يحدد فيها اوقات الاوقات التي آآ ينتظر فيها حضور الناس - 00:24:28
من ابتدائي ما هو من الاذان لا. من ابتدائي دخولي الوقت الى الاقامة كل كل وقت من الصلوات الخمس يحدد تحدد بداية الوقت وتحدد نهايته. وعندما تأتي هذه النهاية اذا كان الامام هو الموجود فانه يصلي. واذا كان المؤذن هو الموجود والامام غير موجود فان - 00:24:59
المؤذن يقوم ويصليه اذا كان اهلا اذا كان اهلا للامامة. واذا لم يكن اهلا للامامة فانه يختار من يصلح للامامة لقول الرسول صلى الله عليه وسلم يؤم القوم اقرأهم لكتاب الله. اما كون الصلاة تكون - 00:25:29
وقفا على الامام ولو تأخروا بعض الائمة هداهم الله يتأخروا كثيرا ويتأمل هذا التأخر يكون بينه وبين بعض الجماعة شيء من المنافسة. والمفروض ان هذه العبادات ما يقع فيها خلاف - 00:25:49
نتيجة ما يقع في النفوس. فاذا حدد الوقت وعرفت بدايته ونهايته يتفق الامام والمؤذن على ان الحاضر منهما اذا منا حصل هذا الوقت فانه يقيم حتى المؤذن لو تأخر عن هذا الوقت المحدد يقيم - 00:26:05
الامام ويصلي وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا وبارك فيكم. يقول هذا السائل يا شيخ انا ادرس في الجامعة وعندنا اه دكتور يعقد المادة ويصعب الاسئلة وطريقة التعامل مع الطلاب شديدة جدا وقد حدثني بعض الطلاب بانه لم ينجح في - 00:26:25
حصل الماضي عنده سوى طالبين فضيلة الشيخ هل يجوز الغش عند مثل هذا آآ المعلم او الدكتور؟ وما توجيهكم لتسيير المنهج على الطريق الصحيح ريح مأجورين الجواب العلاقة التي بين - 00:26:45

المدرس وبين المنهج من المقرر وبين الطلاب هو داخل في عمومي قول الله جل وعلا ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها فالمنهج امانة في عنقي المدرس من جهة العطاء - 00:27:10

وامانة في عنق الطالب من جهة الاخذ ولكن المدرس اذا قد يسلك مسلك الافراط بمعنى انه يحمل الطلاب اكثر من الواجب عليهم او يسلك مسلك التفريط بمعنى انه يحذف جزء - 00:27:47

كبير من المنهج من اجل انه يتحصل على رضا الطلاب اما بالنظر للطالب فالطالب يريد النجاح الطالب يريد النجاح ولا ينظر الى مقدار الفائدة التي يحصلها ولا مقدار الفائدة التي تفوته - 00:28:18

يهمه انه يكون ناجحا. اما ما اشار اليه من ناحية الغش فالرسول صلى الله عليه وسلم يقول من غش فليس منا. ولكن اذا ظهر لجميع الطلاب ان الاستاذ متعسر في طريقه بمعنى انه سلك - 00:28:47

مسلك الافراط فبامكانهم ان يسجلوا من كلامه ما يكون اساسا لادانته ويرفع هذا الى الادارة المختصة وهي تعمل ما يجب عليها وبالله التوفيق. جزاكم الله عنا وعن المسلمين خير الجزاء وبارك فيكم وفي علمكم ونفع بكم الاسلام والمسلمين - 00:29:07

صلتكم مشكورا فضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء شكر الله لفضيلته وشكرا لكم من والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:29:31